الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستلة

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواّ
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواّ ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواّ ومحاسباً ماليا

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقدية عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠هـ) في تفسيره اولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ د قتيبة ضياء	١-١٦
٢.	الاحتلال البرتغالي لملقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين ا د. اراس حسين الفت	١٧-٣٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجًا (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د . لمى سعدون جاسم	٣٨-٥٣
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ.د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٥٤-٧١
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٧٢-٩٦
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	٩٧-١١٢
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١١٣-١٣٠
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣١-١٤٥
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيري ابن كمال باشا (ت:٩٤٠هـ)و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت:١٣٩٣هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٤٦-١٥٤
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ.د .صالح أحمد رشيد	١٥٥-١٧٣
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ.د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٧٤-١٩٩

١٢.	النُظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البُستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د ساجده محمد زكي محمود	٢٠٠-٢٢١
١٣.	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥_١٩٨٩)	ضحى رائد كامل أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٢٢-٢٤١
١٤.	ملامح الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخعبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	٢٤٢-٢٧١
١٥.	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	فرقان جاسم محمد أ.د كريم حيدر خضير	٢٧٢-٢٨٥
١٦.	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د نوري سعدون عبدالله	٢٨٦-٣٠٥
١٧.	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	هبة حسين علي ا.د. احمد نعمه رسن ا.د.محمد فاضل حمودي	٣٠٦-٣٣٧
١٨.	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ – ١٩٣٩	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	٣٣٨-٣٥٦
١٩.	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	زهراء عباس كسار أ.د افتخار عناد اسماعيل	٣٥٧-٣٧١
٢٠.	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	اثمار هادي اسماعيل ا.د. ايمان عبد الكريم ذيب ا.د. هند مهدي صالح	٣٧٢-٤٠١
٢١.	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د.وسن عبد الحسين الشربجي	٤٠٢-٤٣٥
٢٢.	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبدالكريم ذيب	٤٣٦-٤٥٨
٢٣.	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	٤٥٩-٤٧٦

٢٤.	"أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٤٧٧-٥٠٢
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٠٣-٥٢٨
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د قتيبة عباس حمد	٥٢٩-٥٤٠
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.دقتيبة عباس حمد	٥٤١-٥٧١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات **Gist**)) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٥٧٢-٦٠٠
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦٠١-٦١٨
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦١٩-٦٣٨
٣١.	الاقتباسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي" إنموذجًا	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٣٩-٦٦٢
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٦٣-٦٨٤
٣٣.	الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت٥٨٢هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٦٨٥-٧٠٢

٣٤.	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي(ت٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	نسرين قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	٧٠٣-٧٢٤
٣٥.	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٧٢٥-٧٥١
٣٦.	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	٧٥٢-٧٨٠
٣٧.	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	٧٨١-٧٩٦

التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي(ت٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجًا

Al-Shirazi's grammatical interpretation of issues of noun omission

الكلمات المفتاحية: التأويل النحوي، حذف الاسم، فتح المنان، سورة الكهف

Keywords: grammatical interpretation, omission of a noun, Fath al-Mannan, Surah Al-Kahf

نسرين قاسم عبد حمد

Nasreen Qasim Abdul Hamad

nisreen.q.abed@aliraqia.edu.iq

أ.د. هبة أحمد طه

Assi. Prof. Dr. Heba Ahmed Taha

heba.yassen@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية- كلّيَّة التربية للبنات

الملخص:

لطالما شكلت قواعد اللغة العربية مصدرا مهما للدراسات اللغوية سواء في العصور الكلاسيكية أو الحديثة .. فهي تمكن الباحث من الخوض في تعقيداتها والكشف عن حقائِقها الدقيقة ،إذا تبحث في القواعد التي تحكم بنية الجملة العربية وكيفية تركيب الكلمات لإنتاج معان نحوية دقيقة ،وقد حظى هذا المجال باهتمام علمي واسع . مما أسفر عن العديد من الأعمال التي الفها النحاة والمفسرين من بينهم كتاب تفسير (فتح المنان) للعالم الجليل قطب الدين الشيرازي (ت٧١٠هـ) في سورة الكهف الذي حققه مجموعة من الطلاب في الجامعة العراقية كلية الآداب .ويعُد هذا العمل عمل علمي دقيق مختصر إذ يعرض النصوص بأسلوب منهجي فيعرض ابرز آراء المفسرين ويأخذ بها ويرد عليها ،ويرجح تارةً أخرى . لذلك توجب دراسة بعض القضايا النحوية كـ(التأويل النحوي) التي أشار إليها الشيرازي في تفسيره واستنتجناها بعد الدراسة والتتبع والتقصي والاطلاع على الدراسات السابقة التيتناولت التأويل النحوي منها (التأويل النحوي في تفسير معجم البيان للطبرسي والتأويل النحوي عند الفخر الرازي ... وغيرها.

Abstract

Arabic grammar has always been a crucial source for linguistic studies, both in classical and modern times. It enables researchers to delve into its complexities and uncover its subtle truths. It examines the rules governing the structure of Arabic sentences and how words are combined to produce precise grammatical meanings. This field has received extensive scholarly attention, resulting in numerous works by grammarians and exegetes, including the commentary "Fath Al-Mannan" by the eminent scholar Qutb Al-Din Al-Shirazi (d. 710 AH) on Surah Al-Kahf, which was edited by a group of students at the College of Arts, University of Iraq.

The rules of Arabic grammar have always been a vital resource for linguistic studies, both in classical and modern times. This work is considered a concise and precise scholarly endeavor, as it presents texts systematically, showcasing the most prominent opinions of commentators, accepting and refuting them, and sometimes offering a preferred view. Therefore, it is necessary to study certain grammatical issues, such as grammatical interpretation, which Al-Shirazi alluded to in his commentary. We deduced these points after study, research, investigation, and review of previous studies that addressed grammatical interpretation, including "Grammatical Interpretation in Al-Tabarsi's Majma' Al-Bayan" and "Grammatical Interpretation by Fakhr Al-Din Al-Razi," among others.

المقدمة:

يمثل الهدف العام لدراسة التأويل معالجة ما قد يظهر من تعارض بين تراكيب العربية ودلالاتها من جهة، والقواعد النحو المعيارية، ورد الظواهر اللغوية إلى ما ينسجم مع نظام العربية.

وتسعى هذه الدراسة إلى إبراز إسهامات الشيرازي العلمية في إرساء ظاهرة التأويل النحوي، والكشف عن مقاصده ودلالاته عنده، وتستمد أهميتها من اعتمادها الجانب التطبيقي من خلال دراسة تفسير فتح المنان، بما يرفد الدرس النحوي بإضافة علمية تكمل الدراسات السابقة التي انصرفت إلى التنظير أو جمعت بينه وبين التطبيق، وقد اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي في إعداد البحث إذ تم استخراج مادة الدراسة من تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي (ت٧١٠ هـ)، ومعالجتها معالجة تطبيقية من حيث الدلالات والتراكيب النحوية التي ذكرها الشيرازي، ومقارنتها بما عند المفسرين والنحويين.

أهم الصعوبات التي واجهتني فمنها إن الغوص في التحليل القرآني يحتاج إلى تدبر وتفكير واستنتاج مسائل التأويل النحوي في النصوص القرآنية، فلم يكن سهلا، مع مراعاة السياق وما قبله وما بعده؛ فلا يمكن حصر المدة الزمنية، كون كتاب الله كلما تدبرت فيه وجدت فيه ما لم تكن مدركه. فقال تعالى:﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ (سورة الكهف: ١٠٩)

وأخيراً وليس آخراً لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي الفاضلة أ.م.د. هبة أحمد طه، لتوجيهاتها السديدة وإرشاداتها القيمة؛ فكلما تلكأت في عملي أعطتني جرعة من الأمل والنصح والمعلومات تجعلني أواصل كتابتي بشغف وطموح، فلها الفضل في وضع حجر الأساس لهذا العمل، جزاها الله عني خير ما يجازي أستاذآ عن تلميذه.

التمهيد:

أولاً: التعريف بالتأويل لغةً واصطلاحاً:

التأويل لغةً:

ويقول الخليل (ت ١٧٠هـ): "وأل يئل لا يُطَّرد في سعة المعاني اطّراد ال يؤولُ إليه، إذا رجع إليه"[١]، "والتأويل تفسير ما يؤول إليه الشيء"[٢].

التأويل مصدر أول يؤول وفي اشتقاقه قولان:

١- إنه من ال يؤول : أولاً ومالاً اي عاد ورجع ويقال أول الكلام تأويلاً وتأوله : دبره وقدره وفسره وقيل الأصل منه المال وهو العاقبة والمصير[٣].

٢- "انه مشتق من الإيالة ، وهي من السياسة فكأن المؤول للكلام يسوسه ويضعه موضعه وتقول العرب قد الانا وإيل علينا أي سسنا وسيس علينا أي ساسنا غيرنا[٤]".

التأويل اصلاحاً:

عند النحاة عرفه ابو حيان (ت ٧٤٥هـ) في التسهيل: "التأويل إنما يسوغ إذا كانت الجادة على شيء ثم جاء بشيء يخالف الجادة فيتأول ، أما إذا كان لغة من العرب لم يتكلم بها فلا تأويل[٥].

وهو صرف الكلام عن ظاهره إلى وجوه خفية تحتاج لتقدير، وتدبر، وإنّ النحاة قد اولوا الكلام وصرفوه من ظاهره . لكي يوافق قوانين النحو واحكامه[٦].

إن لمفهوم التأويل عند الفقهاء، والمفسرين، والنحاة، والفلاسفة في تراثنا مفهوماً وحداً وهو صرف اللفظ من المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل[٧].

ثانياً: التعريف بالشيرازي:

هو محمد بن مسعود بن مصلح بن عبد الله بن ضياء الدين الكازروني الشيرازي، الفارسي الشهير بـ(قطب الدين الشيرازي الشافعي العلامة)، ويكنى بـ(أبي الثناء) و(أبي القاسم)[٨].

ألقابه :

ذكر من ترجم له أن له لقبين رئيسين :

- قُطب الدين، وهو المشهور عنه.
- الشارح العلاّمة ومنهم من يلقبهُ بـ(العلاّمي).

كما لقّبَ أيضاً بـ(قطب فلك الوجود)، وعالم العجم[٩].

التعريف بـ(فتح المنان في تفسير القرآن).

يُعد هذا التفسير من النفائس العلمية التي أثبتت حضورها في ميدان التفسير، كما يُطلق عليه تفسير العلاميّ لما اشتمل عليه من مباحث دقيقة وفنون متعددة أكسبته قبولا واسعًا وعناية ظاهرة؛ فاعتنى به العلماء شرحًا ونقلاً.

وقد ثبت اسمه في اغلفة نسخه الخطية كما نص عليه مؤلفه في مقدمة الكتاب.

وقد امتاز التفسير بسهولة أسلوبه ووضوح عبارته، مع الحفاظ على المادة العلمية؛ فاجتمع فيه صفاء العرض، ودقة المنهج، وغزارة المادة.

أولاً: الحذف لغة:

"هو قطف الشيء من الطرف، كما يُحْذَفُ طَرَفَ ذَيْلِ الشَّاةِ"[١٠].

وقد عرفه ابن منظور (ت٧١١هـ) بأنه: "قطع الشيء من طرفه، والرمي عن الجانب، والإسقاط"[١١].

الحذف اصطلاحًا:

عبّر عنه الرماني (ت٣٨٤هـ) بقولهِ : "إسقاط كلمة، للإجتزاء عندها بدلالة غيرها من الحال ، أو فحوى الكلام"[١٢].

حذف المبتدأ:

يُعدّ المبتدأ مع الخبر ركنين أساسيين في الجملة الاسمية، إذيُمكن حذف أحدهما دون أن يَخِلُ بالمعنى إذا اسْتُدِلُ عليه بقرينة تكشف عن المحذوف وتسد مسدة. وقد يكون هذا الحذف جائزا حين يفهم المعنى من السياق، أو واجبًا حيث لا يسوغ ذكره لفظاً دون الإخلال بجمال التركيب أو انسجامه(١٣).

وقد يحذف المبتدا جوازا(١٤) ويكونُ ذلك عند وجود القرينة، كما في:

١. في جواب الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴾ (سورة القارعة: ١٠-١١) أي: هي نارآ حامية(١٥).

٢. وبعد فاء الجواب، نحو قوله تعالى :﴿ مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦ ﴾(سورة فصلت: ٤٦) أي: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَعَمَلُهُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا(١٦) أي: فَإِسَاءَتُهُ عَلَيْهَا.

يحذف المبتدأ وجوباً في مواضعٍ منها :

١. في النعت المقطوع إلى الرفع في أسلوب المدح، نحو : مَرَرْتُ بِزَيْدِ الكريم أو في الذم، نحو: مَرَرْتُ بِزَيْدِ الخَبِيثُ أو في الترحم، نحو: مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْمِسْكِينُ. فالمبتدأ في هذه الأمثلة محذوف وجوبا، والتقدير : هو الكريم، وهو الخبيث، وهو المسكين.

٢. أن يكونَ الخَبَرُ مُخَصَّصا بِنِعْمَ أو بنس، نحو نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ عَمْرُوف زَيْدٌ وعَمْرُو خَبَران لمبتدا محذوف وجوبا، والتقدير : هو زيد الممدوح، وهوَ عَمْرُو المذموم.

٣. إذا كان الخبر صريحًا في القسم، نحو في ذمتي لأفعن في في ذمتي خبر لمبتدا محذوف وجوبا، والتقدير: في ذمتي يمين.

٤. ان يكون الخبر مصدرا ناب مناب الفعل نحو صبرًا جَمِيلًا، والتقدير : صبري صَبْرٌ جَمِيلٌ(١٧).

٥. قول العرب: من أنت؟ زيد أَي مَذْكُورُكَ زَيْدٌ(١٨).

٦. قولهم لا سيما زيد بالرفع، أي: لا سيء الذي هو زيد (١٩).

الأغراض البَلاغَيَّةُ لِحَذْفِ المُبتدا:

تتنوع الأغراض البلاغية لحذف المبتدا حسب المقام والدلالة التي يقتضيها السياق، ويُعد هذا الحَذْفُ من أساليب الإيجاز التي تمنح التعبير قوة وعمقا. ومن أبرز تلك الأغراض الإيجاز والاختصار السرعة وخوف فوات الفرصة الإنكار والتستر التعميم إنشاء المدح أو الدم أو التَّرَحُم.

ومن خلال النظر في المصادر النحوية والبلاغيَّة، يَتَّضِحُ أن أغراض الحذف تتنوع بتنوع المقامات والمقاصد، ويُمكن إجمالها فيما يأتي: التخفيف، والإيجاز والاختصار، والاتساع، والتفخيم

والإعظام لما فيه من صيانة المحذوف عن الذكر تشريفا، وتحقير شأن المحذوف، وقصد البيان بعد الإبهام، وقصد الإبهام، والجهل بالمحذوف، والعلم الو[اضح به، وغير ذلك من الأغراض البلاغية[٢٠].

وبذلك يتضح أن حذف المبتدا في العربية ليس مجرد حذف لفظي، بل هو ظاهرة بلاغية تُعبر عن عمق اللغة وإيجازها، وتستجيب لمقتضيات المقام والسياق بأعلى درجات الفصاحة والدقة.

وبينما رأى ابن هشام أن النظر في أغراض الحذف من شأن البيانيين والمفسرين لا النحاة، فإن كثيرًا من النحاة[٢١] خالفوه، فأولوا هذه الظاهرة عناية بالغة، وبينوا عللها ودوافعها، وأوضحوا ما يُراد بها من دلالات ومعان.

ومِنْ مَواضِعِ حَذَفِ المُبْتَدَأ عند الشيرازي كما ورد في قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (سورة الكهف: ٢٢) فيقول الشيرازي: إن ثلاثة خبر، والمبتدأ محذوف جوازا، والتقدير هم ثلاثة، وكذلك خمسة وسبعة[٢٢].

وقولهم: رابعهم كلبهم جملة مبتدأ أو خبر واقعة صفة لقوله: ثلاثة. وكذلك سادسهم كلبهم، وثاملهم كليهم بعد القولين.

ومعنى قوله رابعهم أنه ربعهم، أي جَعَلَهم أربعة، وصاروا إلى هذا العدد.

ويذهب الخليل (ت١٧٠هـ)صاحب الجُمَل[٢٣] إلى أن ما يرد من الألفاظ بعد القول: "إنما يُعامل على جهة الحكاية، لا على القياس الإعرابي المعتاد، فيقول: كل شيء من القول في الحكاية فارفع، نحو قولك: قلت: عبد الله صالح، حيث رفع عبد الله مع أنه متأخر عن فعل القول؛ وذلك لأن المحذوف (هم) دل عليه المعنى والظاهر معا، والتقدير: قلت: هو عبد الله.

ولكن العرب في مواضع الحكاية تأخذ اللفظ على وجهه المسموع أو المنقول دون التقييد التام بعوامل الإعراب [٢٤].

كما جاء في هذه الآية:﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (سورة الكهف: ٢٢)، فكل ما ورد من مرفوع بعد القول لا رافع معه ففيه إضمار الاسم الرافع لذلك الاسم، ويُقدَّر بحسب سياق المقام، وتُجيزه الضرورة البلاغية التي تستند إلى الحكاية لا إلى الصناعة النحوية المحضة[٢٥].

وقد ذهب بعض النحاة إلى أن ثلاثة خبر، والمبتدأ محذوف، وأن رابعهم كلبهم صفة له، أو حال بمعنى حال كون كليهم قد جعلهم أربعة بانضمامه إليهم، كما قيل: إن العطف واقع على المقدر هم فالتقدير هم ثلاثة ورابعهم كلبهم، وحذفت الواو استغناء بالعائد [٢٦].

ومما جيء في حذف المبتدأ بعد القول عند الشيرازي قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ (سورة الكهف: ٢٩).

يقول الشيرازي: قُل يا محمد لهؤلاء الذين أغفلنا قلوبهم عن ذكرنا من ربكم الحق؟ وإليه التوفيق والخذلان، وبيده الهدى والضلال، ليس إلى غيره من ذلك شيء[٢٧].

والحق خبر مبتدأ محذوف، أي: هذا الحق، هذا الإسلام، أو القرآن، أو هذا الإعراض عنكم، وترك الطاعة لكم، وصَبْرُ النفس مع المؤمنين. كما يجوز أن يكون الحق مبتدأ، وخبره من ربكم.

وقيل: إن الحق خبر لمبتدأ محذوف جوازا تقديره هو الحق من ربكم، أي القرآن وما تضمنه من الإيمان والهداية[٢٨].

وكما جيء بلفظ الأمر في قوله:﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ (سورة الكهف: ٢٩)، لبيان تمكنهم من الاختيار، وليس على وجه التخيير الحقيقي؛ إذ لم يبق بعد قيام الحُجَّةِ إلا أن يتَّبع كل واحد ما شاء من طريقه[٢٩].

ومثال على ذلك ما رواه أنس بن مالك من قول اليهود في غزوة خيبر، إذ يقول: فلما رأوا النبي قالوا: (محمد والله محمد).

فيقول ابن الأثير (ت٦٣٠هـ): محمد خبر لمبتدأ محذوف، أي: هذا محمد.

ويقول: وأما على تأويله، لأنه تقدير حالي بالحضور، فإنهم عندما رأوا النبي وجيشه صار مشارًا إليه[٣٠].

ولا يبعد أنهم أشاروا إليه بأيديهم، فحذف المبتدأ لوجود المشار إليه، على حد قولهم[٣١].

فالآية جاءت لتقرير الحجة، وتوكيد سلطان الحق، وتنبيه الغافلين أن من خالف وحي الله ليس إلَّا هَوَى وضلالا.

وجاء عند الشيرازي أيضا قوله تعالى: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ (سورة الكهف: ٤٥).

يقول الشيرازي :لما بيّن الله تعالى في المثل الأول حال الكافر والمؤمن وما آل إليه مما افتخر به الكافر من المال، بين في هذا المثل حال الحياة الدنيا واضمحلالها ومصير ما فيها من النعيم والترفه إلى الهلاك[٣٢].

وقوله : (كماء) جار ومجرور (خبر لمبتدأ محذوف جوازا تقديره هي كماء) والجملة مستأنفة استأنافًا.

قدّر ابن عطية: خبر المبتدأ محذوف جوازا، أي: هي أي الحياة الدنيا كماء. أما الرأي الثاني يقول : "إن قوله: (كماء) في موضع المفعول الثاني لقوله: (واضرب) أي صير يا محمد لقومك مثل الحياة الدنيا، يعني صفتها شبه الماء"[٣٣]، وإنما شبه الله الدنيا بالماء؛ لأن: الماء لا يستقر في موضع، وكذلك الدنيا لا تبقى على أحد.

الماء لا يستقيم على حالة واحدة، وكذلك الدنيا والماء لا يبقى ويذهب، وكذلك الدنيا تفنى.

الماء لا يقدر أحد أن يدخله أو يبتل، وكذلك الدنيا لا يسلم أحد.

فالمحذوف تقديره (هو) كماء أي :(هو مثل حياة الدنيا)والمعنى كما أنزلنا المطر من السماء، فاختلط به نبات الأرض وازدهر كذلك هي حال الدنيا في زينتها وبهجتها، سرعان ما تذبل وتزول.

ويقول أبو إسحاق (إبراهيم بن الإسري الزّجّاج)ن المطر نجح في النبات حتى خالطه، فامتصه النبات وارتوى منه، فأخذ زخرفه وزينته أي شرب من ذلك الماء فأنبت ألوان الزهر والنضارة، فازدان منظره وراق بهاؤه فعلى هذا الوجه يكون النبات قد اختلط بالماء امتزاجا تاما، إذ هو سبب حياته وريه ونمائه [٣٤].

وهكذا يتجلى في التعبير القرآني بديع التصوير، إذ يجمع بين دقة النظم وجمال البيان، فيجعل من مشهد المطر والنبات مرآة الحياة الدنيا في زهوها وسرعتها إلى الفناء.

ثانيًا: حَذْفُ المَفْعُولِ بِهِ:

يرى اللغويون أن حذف المفعول به كثير في العربية، ولا يُحْسِنُه إلا من رسخت ملكته وقوي طبعه، معتبرا الحذف دليلاً على فصاحة المتكلم، وعلق كعبه في العربية[٣٥].

كما أخذ ابن هشام (ت٧٦١هـ) ايضآ وغيره إلى أن الحذف يكثر في الفواصل القرآنية، نظرا لما تقتضيه من الإيجاز والبلاغة[٣٦] وذهب جُمْهُورُ النحاة إلى أن حَذْفَ المَفْعُول جَائِز؛ لكونه من الفضلات لا العمد، فلا يتوقف عليه المعنى الرئيسي.[٣٧]

وقد أشار ابن يعيش[٣٨] (ت٦٤٣هـ) إلى أن حذف المفعول بِهِ يَقْعَ عَلَى وَجْهَيْنِ اثْنَيْنِ: أن يُحذف مع إرادة معناه، فيكون محذوفًا تخفيفًا، مع بقاء أثره في السياق، فكأنه منطوق به، كما في قوله تعالى: ﴿ **أَللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ** ﴾(سورة الرعد: ٢٦)، وقوله تعالى: ﴿**أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا** ﴾ (سورة الفرقان: ١٤١)، فقد حذف المفعول في هذه المواضع، وتركت الضمائر العائدة عليه مراعاة لطول الصلة وتخفيفا في النطق، مع بقاء الدلالة عليه مفهومة من السياق.

الثاني: حذف المفعول به مع الإعراض عنه، وعدم إرادته، فينول الفعل حينئذ إلى اللازم، فَيُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْأَفْعَالِ اللازمة، كقوله تعالى: ﴿**وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ** ﴾ (سورة الأحقاف: ١٥).

إذْ لَمْ يُذكر المَفْعُولُ أَصلا وَلَقَدْ بَيْنَ النَّجَاةُ مَوَاضِعَ يَتَكَرَّرُ فِيهَا حَذْفُ الْمَفْعُولِ بِهِ مِنْهَا:

١- بَعْدَ أَفْعَالِ الْمَشِيئَة، كما في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ** ﴾ (سورة الأنعام: ١٤٩)، أي: لَهَدَاكُمْ جَمِيعًا.

٢- بَعْد نفي العلم، كقوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾(سورة البقرة: ١٣)، أي: لا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ[٣٩].

٣- إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ صَمِيرًا عَائِدًا عَلَى اسْمِ مَوْصُولٍ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا﴾ (سورة الفرقان: ٤١). وَالتَّقْدِيرُ : بَعَثَهُ.

٤- إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى اسْمِ سَابِقٍ مَوْصُوفٍ، إِلَّا أَنَّ الْحَذْفَ فِي هَذا أَقَلُّ شُيُوعًا مِنْهُ فِي سَابِقَاتِهِ.

٥- يُذْكَرُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ فِي الْفَوَاصِلِ الْقُرْآنِيَّةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ (سورة الضحى: ٣)، وَالتَّقْدِيرُ : وَمَا قَلَاكَ.

وَيُمْنَعُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ بِهِ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

أَوَّلُهَا: إِذَا نَابَ عَنِ الْفَاعِلِ، فَصَارَ عُمْدَةً فِي التَّرْكِيب

وَثَانِيهَا: إِذَا كَانَ الْمُتَعَجَّبَ مِنْهُ، نَحْوَ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا".

وَثَالِثُهَا: إِذا وَرَدَ مُجَابًا بِهِ، نَحْو: "زَيْدًا جَوَابًا لِمَنْ قَالَ: مَنْ رَأَيْتَ؟[٤٠]

وَرَابِعُهَا: إِذَا كَانَ مَحْصُورًا، كَمَا فِي: "مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا؛ إِذْ إِنَّ حَذْفَهُ يُفْضِي إِلَى تَوَهُّم نَفِي الضَّرْبِ بِإِطْلَاقٍ، لَا نَفْيِهِ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ فَقَط.

وَخَامِسُهَا: إِذَا حُذِفَ عَامِلُهُ، نَحْوَ خَيْرًا لَنَا، وَشَرًّا لِعَدُونَا

وَسَادِسُهَا: إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ عَائِدًا إِلَى مُبْتَدَا غَيْرِ كُلَّ ، نَحْوَ زَيْدُ ضَرَبْتُهُ، فَلَا يَصِحُ حَذْفُ الْعَائِدِ وَرَفْعُ زَيْدٍ"، بَلْ يَجِبُ عِنْدَئِذٍ نَصْبُهُ، فَلَا يُقَالُ – اخْتِيَارًا –: "زَيْدٌ ضَرَبت"[٤١].

ومن مواضع حذف المفعول عند الشيرازي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾(سورة الكهف: ٢٨).

يرى الشيرازي أن المعنى لا تصرف عينيك عنهم إلى غيرهم، وعيناك فاعل تَعدُ؛ والمعنى لا تصرف عينيك النظر عنهم إلى أبناء الدنيا[٤٢].

وعدا فعل مُتَعَدٍ، يُقال: غدا فلان طوره، وجاء القوم غدا زيد؛ فلذلك قدرنا المفعول محذوفا ليبقى الفعل على أصله من التعدية[٤٣].

ويقول صاحب اللباب في علوم الكتاب: "إن المفعول محذوف جوازا، وتقديره النظر، أي: ولا تَعْدُ عَيْنَاكَ النَّظْرَ"[٤٤].

ويقول الألوسي (ت١٢٧٠هـ): "أي لا تصرف عَيْنَيْكَ النَّظر عنهم إلى أبناء الدنيا، والمراد النهي عن احتقارهم وصرف النظر عنهم لرثاثة حالهم إلى غيرهم"[٤٥]، فالظاهر أن النهي متوجه إلى العينين، لكن المراد منه صاحب العينين، وهو النبي محمد[٤٦].

وغدا بمعنى صرف المُتَعَدِّي إلى مفعول بنفسه، وإلى آخر بـ (عن) كما في القاموس، واختار هذا أبو حيان (ت٧٤٥هـ)، وهو الذي قدر المفعول.

كما يُقال: وقد تتعدى عدا إلى مفعول واحد بـ (عن) كما تتعدى إليه بنفسها، فتكون بمعنى جاوز و ترك.

ويُقال: غدا الأمر وعنه، أي جاوزه وتركه، وجوز أن يكون معنى الآية على ذلك النحو، كأنه قيل: لا تتركهم .

نرى في الآية القرآنية نهي النبي عن صرف بصره عن فقراء الصحابة، تطلعا إلى أهل الزينة والهيئات من الأغنياء. وقد فسّر العلماء الفعل عدّا على وجوه، فذهب بعضهم إلى أنه من المجاوزة، أي لا تتجاوز هم ببصرك، وعللوا تعديته بـ(عن) لتضمينه معنى التبوء أو الانصراف، وقبل أن يكون المفعول محذوفا لدلالة السياق عليه.

وذهب ابن عباس: لا تتعداهم إلى غيرهم[٤٧]، أي: لا تزهد فيهم. وفسر عطاء عنه يريد صدهم بالنظر والمحبة لهم[٤٨]، أي: نهي عن صد البصر عنهم وميل القلب إلى غيرهم. وقال الفراء : "لا تصرف عينيك عنهم"[٤٩]. وقال الزجاج: "(لا) تصرف بصرك بحركة إلى غيرهم من ذوي الهيئات والزينة"[٥٠]، فالنهي ورد عن العين، لكن قصده القلب.

ومن مواضع حذف المفعول به قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ﴾ (سورة الكهف:٢١).

فالفعل عثر فعل لازم في الأصل، لكنه يتعدى بحروف الجر. ويقول الشيرازي: عثرت على الأمر إذا اطلعت عليه، وأعثرني غيري: إذا أطلعني عليه، والمفعول في أعثرنا محذوف جوازا، وتقديره اعثرْنَا عَلَيْهِمْ، أهل مدينتهم[٥١].

والكاف في كذلك للتشبيه، والتقدير ؛وكما أتمناهم وبعثناهم، لما في ذلك من الحكمة، أطلعنا عليهم، والضمير في يَعْلَمُوا عائد على المفعول المحذوف.

ويقول ابن عاشور[٥٢] إن مفعول أعثرنا محذوف دل عليه عموم قوله تعالى: ﴿وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدٗا﴾ (سورة الكهف: ١٩).

والتقدير: أعثرنا أهل المدينة عليكم، وبما أن المقدر كالمذكور، فالضمير في ليعلموا عائد على المفعول المحذوف.

كما قال الإمام المطرزي لما كان كل عاثر ينظر إلى موضع عثرته، ورد العثور بمعنى الاطلاع والعرفان، فهو في ذلك مجاز مشهور بعلاقته السببية، وإن أوهم ذكر اللغويين له أنه حقيقة في ذلك، وجعله الغوري حقيقة في الاطلاع على أمر كان خفيا، وأما التجوز فعلى حاله.

ومفعول أعثرنا الأول محذوف لقصر العموم، "أي: وكذلك أطلعنا الناس عليهم"[٥٣]. ونرى أن المراد بأعثرنا هو: أطلعنا الناس عليهم، إلا أن اختيار لفظ الإعثار دون غيره ليؤدي معنى دقيقا، وهو وقوع العلم بالشيء مصادقة من غير قصد أو سبق إحساس، كما لو تعثرت قدمه أو تُصيب إصبعه، فيتوقف عادة متأملاً فيه، فينتقل من الجهل به إلى معرفته من غير طلب[٥٤].

وقيل في مفعول أعثرنا المقدر : "أعثرنا الناس عليهم أو أهل المدينة، أي علموهم بعد خفاء. ويحتمل أن يعود الضمير في ليعلموا إلى أهل الكهف أو الناس، كما لو قلنا: اعْتَرْتُ فلاناً على سر فلان اي اطلعته عليه" [٥٥].

ومن الشواهد على حذف المفعول عند الشيرازي قوله تعالى: ﴿لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾ (سورة الكهف: ٢).

في انذر فعل متعد، فقد يتعدى إلى مفعول به واحد أو يتعدى إلى مفعولين وهنا نلاحظ أنه تعدّى إلى مفعولين[٥٦]، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ (سورة النبأ: ٤٠).

وإنما اقتصر على أحدهما، فحذف الثاني جوازا، لأن المنذر به هو الغرض المسوق له، فاقتصر عليه، ثم صرح بالمنذر حين كرر الإنذار، فقال: ﴿وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾: (سورة الكهف: ٤).

فحذف المنذر أولا لدلالة الثاني عليه، وحذف المنذر به ثانيا لدلالة الأول عليه[٥٧].

وهنا من بديع الحذف وجليل الفصاحة، ولما لم يكرر البشارة، أتى بالمبشر والمبشر به والظاهر أنهُ لينذر متعلق بـ(انزل ومفعول لِيُنذِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَأْسًا)[٥٨].

ومنهم من جعل أنذر متعد إلى مفعولين، كما في قوله تعالى:﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ (سورة النبأ: ٤٠).

فاقتصر على أحدهما، وأصل المعنى الذين كفروا بأسا، أي عذابًا شديدًا. "وإنما اقتصر على أحد مفعولي أنذر لأن المنذر به هو المسوق إليه، فاقتصر عليه"[٥٩].

وقيل: إن قراءة لينذر متعلقة بـ(أنزل)، واللام للتعليل، فاستدل بها القائلون بتعليل أفعال الله تعالى بالأغراض، ومن خالف جعلها لام العاقبة، وزعم الحوفي تعلقها بـ قيما، لا بـ(أنزل)، والفاعل لفظ الجلالة، ويحتمل أن يكون الفاعل ضمير الكتاب أو ضمير النبي.

أما أنذر، فيتعدى إلى مفعولين، فحذف الأول هنا، واكتفي بالثاني إذ تقدم في السياق ما يدل عليه، والمعنى هنا في أوج إيجازه فإن إنزال الكتاب القيم إنما هو للإنذار والهداية، فجاء النظم معجزا في ربط الغاية بالإنزال، وإيجاز العبارة مع تمام الدلالة [٦٠].

ثالثاً: حذف المضاف:

يرى جُمهورُ النحويين أن حذف المضاف مع بقاء المضاف إليه جائز؛ حيث يقوم المضاف إليه مقام المضاف المحذوف في الأعراب[٦١].

ويُقَرِّرُ سِيبَوَيْهِ (ت ١٧٠هـ) أَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ مُنْفَرِدٍ، لِمَا بَيْنَهُمَا مِنْ شِدَّةِ الِارْتِبَاطِ وَالتَّلَازُمِ، إِذْ يَعُدُّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ تَمَامَ الِاسْمِ وَمُقْتَضَاهُ، وَجُزْءًا دَلَالِيًّا لَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ. وَيَنْسَجِمُ هَذَا التَّصَوُّرُ مَعَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْحَاجِبِ، إِذْ عَرَّفَ الْإِضَافَةَ بِأَنَّهَا نِسْبَةُ اسْمٍ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ جَرٍّ، لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ حَذْفَ الْمُضَافِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَمُطَّرِدٌ[٦٢].

وَيَتَّضِحُ حُضُورُ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ فِي التَّوْجِيهِ النَّحْوِيِّ عِنْدَ الشِّيرَازِيِّ، خَاصَّةً فِي بَابِ الْمَجْرُورَاتِ؛ إِذْ يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ يُحْذَفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، فَيُعْرَبُ بِإِعْرَابِهِ عِنْدَ أَمْنِ اللَّبْسِ. وَيُمَثِّلُ لِذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ ﴾ (سورة الفجر: ٢٢)، أَيْ: (وَجَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى:﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾(سورة يوسف: ٨٢)، أَيْ: (وَاسْأَلْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ)، إِذْ إِنَّ الْقَرْيَةَ فِي ذَاتِهَا لَا تُسْأَلُ، وَإِنَّمَا يُقْصَدُ أَهْلُهَا.

وَيُؤَكِّدُ الشِّيرَازِيُّ أَنَّ هَذَا الْحَذْفَ لَا يَجُوزُ إِلَّا إِذَا دَلَّ السِّيَاقُ عَلَى الْمَحْذُوفِ دَلَالَةً وَاضِحَةً تَرْفَعُ الِالْتِبَاسَ، فَلَا يُقَالُ: (رَأَيْتُ هِنْدًا) وَيُرَادُ بِهِ (غُلَامُهَا)، لِانْعِدَامِ الْقَرِينَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمُضَافِ الْمَحْذُوفِ. وَهَكَذَا يَتَجَلَّى أَنَّ حَذْفَ الْمُضَافِ عِنْدَ النُّحَاةِ، وَفِي تَوْجِيهِ الشِّيرَازِيِّ خَاصَّةً، قَائِمٌ عَلَى مَبْدَأِ أَمْنِ اللَّبْسِ وَاعْتِمَادِ الدَّلَالَةِ السِّيَاقِيَّةِ، وَهُوَ مَا يَعْكِسُ وَعْيًا دَقِيقًا بِالْعَلَاقَةِ بَيْنَ التَّرْكِيبِ النَّحْوِيِّ وَالْمَعْنَى.[٦٣]

ومن مواضع حذف (المضاف) المفعول بهِ عند الشيرازي قوله تعالى في (سورة الكهف:١١٠)﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ﴾ ، أي: فمن كان يأمل حسن لقاء ربه، وأن يلقاه لقاء رضا وقبول. وقيل: المعنى فمن كان يخاف سوء لقاء ربه، والمراد باللقاء القدوم عليه وقيل معناه فمن كان يأمل رؤية ربه، كما هو حقيقة اللفظ والرجاء[٦٤].

وقوله تعالى: ﴿لِقَآءَ رَبِّهِۦ ﴾ على تقدير حذف مضاف، أي حسن لقاء ربه، وقد تقدم أولا. وقيل: (يرجو) بمعنى (يخاف).

أي: يخاف سوء لقاء . ربه اي: لقاء جزاء ربه[٦٥].

وقيل فيه ثلاثة أوجه:

١-من كان يخاف لقاء ربه، قاله مقاتل وقُطرُب.

٢-من كان يأمل لقاء ربه.

٣-مَنْ كان يصدق بلقاء ربه، قاله الكلبي[٦٦].

وقال سعيد بن جبير (ت٩٥هـ): مَنْ كان يطمع في ثواب الله، وارتضى أبو إسحاق هذا المعنى، مفسرا إياه بأن المراد من كان يرجو حسن لقاء مولاه، لقاء تغشاه أنوار الرضا، ويظلله قبول القرب، أو يخاف لقاء يسوء فيه الجزاء، ويُحجب فيه الرضا. فاللقاء هو القدوم على الله، وقيل: هو رؤيته عيانًا. وعلى كلا القولين فالتقدير : حسن لقاء ربه أو سوء لقائه.

وجعل الرجاء بمعنى الطمع، إذ هو أبعث للنفس على إحسان العمل، وأشد إيقاظاً لضميرها إلى ميادين الطاعة[٦٧]، فحذف المضاف هنا موقعه مفعول به.

حذف (المضاف) الخبر:

والشاهد على حذف المضاف عند قطب الدين الشيرازي قوله تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ (سورة الكهف: ٤٦).

فيقول: اعلم أن الله تعالى، لما حقر حال الدنيا بما ضربه من ذلك المثل، ذكر أن ما افتخر به عيينة وأضرابه من المال والبنين، إنما هو زينة هذه الحياة المحقرة، وأن مصيره إلى النفاد، فينبغي ألا يكترث به.

وأخبر بقوله: (زينة) عن المال والبنين على تقدير حذف مضاف، أي مقر" زينة، أو بوضع المال والبنين منزلة الغنى والكثرة، وأخبر عن ذلك بقوله: (زينة الدُّنْيا)[٦٨].

قد جاءت (زينة) مصدرًا أخبر به عن المال والبنين، وهما من الأعيان لا من الأفعال، مما يدعو إلى التأويل. فأما أن قدر محذوف نحو: (هما) موضع (زينة) أو (صاحبا زينة)، وإما أن ينزل المال والبنون منزلة المعاني، كالغنى والثراء جعلان من قبيل الزينة مجازًا.

وصف المال والبنون بالزينة لما فيهما من البهاء والجاذبية، لا لثباتهما أو نفعهما المطلق. فالمال والبنون بهجة الدنيا خرفها في المال جمال ونفع، وفي البنين قوة ودفع، غير أنها زينة موصولة بفناء، وظل زائل مع انقضاء الأجل. فيليق بالعاقل أن يفخر بما يذوي، أو يأنس بما يفنى[٦٩].

الا الخيبة برهان ناصع على خطأ من اغتر بكثرته من مال أو ولد وجعلها ميزان الكرامة وهي في ميزان الحق سراب فارغات.

خاتمة البحث ونتائجه:

١- يعد تقدير المحذوف وسيلة أساسية في فهم الدلالة الكامنة في نصوص العربية، إذ تتعدد مواضع الحذف وأسبابه بين التخفيف ودفع النقل، أو التأثر بالعناصر المجاورة، أو تحقيق

أغراض بلاغية. وقد شمل الحذف مختلف مستويات اللغة، فاهتم البلاغيون ببيان مقاصده، بينما عني النحويون بتقدير المحذوف والكشف عن علله.

٢- كانت معظم آراء الشيرازي مقنعة وعلمية، واعتمدت على ما سبق في تفسير الزمخشري في الكشاف والشيخ الرازي في مفاتيح الغيب، مع توسع في السرد ومنطقية تتناسب مع السياق القرآني.

٣- لا يمكن إنكار ظاهرة التأويل النحوي بأي شكل من الأشكال، إذ أن الكثير من النصوص لا يستقيم معناها إلا به، مع مراعاة الخلاف بين النحويين والمفسرين في العديد من التقديرات، مما يوجب أحيانا التوفيق بين الحكم النحوي والدلالة.

الهوامش :

(١) العين :٣٦٩/٨

(٢) الصحاح :مادة أول ١٦٢٤/٤

(٣) ينظر: تاج العروس :٣١/٢٨-٣٢

(٤) ينظر: العين :٤٣٧-٤٣٨٥/

(٥) الاقتراح في علم أصول النحو :٦٢/١

(٦) شرح الحموية لابن تبعية :٤/٢

(٧) ينظر المعنى النحوي والمعنى الدلالي :٢٢

(٨) ينظر أعيان العصر :٤٠٩/٥،طبقات الشافعية الكبرى :١٠ ٣٨٦

(٩) الدرر الكامنة :١٠٠/٦، البدر الطالع : ٢٩٩/٢

(١٠) العين :٢٠١/٣

(١١) لسان العرب :٨١٠/٢

(١٢) النكت في إعجاز القرآن:٧٦

(١٣) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٢٤١/١.

(١٤) ينظر: شرح ابن عقيل : ٢٥٥/١.

(١٥) يُنظر: همع الهوامع: ٣٣٤/١؛ والقواعد الضيائية: ٢٩٣/١؛ والهوامع التطبيق النحوي: ١١٦.

(١٦) ينظر: مغني اللبيب: ٢٤٠/٦ وما بعدها.

(١٧) شرح ابن عقيل: ٢٥٥/١٠-٢٥٦.

(١٨) يُنظر: شرح التصريح: ٢٢١/١؛ وحاشية الخضري: ٢٣٨/١؛ وحاشِيَة الصبان: ٣٢٣/١.

(١٩) يُنظر: همع الهوامع: ٣٣٦/١؛ والتطبيق النحوي: ١١٧.

(٢٠) يُنظر: علم المعاني: ١٢-١٥.

(٢١) ينظر: مغني اللبيب : ٨٥٣

(٢٢) فتح المنان :٩٦/٢ ؛ وينظر: لسان العرب: ٤٧٣/١١؛ ومشكل إعراب القرآن: ١/٤٣٩.

(٢٣) الجمل في النحو: ١٧٢/١.

(٢٤) يُنظر: جامع البيان للطبري: ٤٢٣/٩؛ وإيضاح المكنون لابن الحاجب: ٢٤٨/٢.

(٢٥) فتح البيان في مقاصد القرآن: ٣١٨؛ وفتح القدير للشوكاني: ٣٢٩/٣؛ وتفسير المنتخب: ٤٩١/١.

(٢٦) يُنظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل: ٦٥٠/١؛ والتفسير المظهري: ٢٤/٦.

(٢٧) فتح المنان: ١٢٩/٢-١٣٠.

(٢٨) يُنظر: مفاتيح الغيب: ٤٥٨/٢١؛ والكشاف: ٦٧٢/٦؛ والجامع لأحكام القرآن: ٣٧٢/١٠.

(٢٩) يُنظر: جامع البيان في تفسير القرآن: ١٠/١٨، معاني القرآن للزجاج: ٢٨١/٣، معالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي: ١٨٩/٣؛ وتفسير الثعلبي الكشف والبيان: ١٦٦/٦ ،صحيح البخاري:١٥٨ .

(٣٠) يُنظر: التأويل النحوي في الحديث الشريف: ٣٥.

(٣١) يُنظر : صحيح البخاري: ١٥٩.

(٣٢) ينظر: فتح المنان: ١٦٨/٢؛ مفاتيح الغيب: ١١٠/٢١؛ ومدارك التنزيل: ١٥/٣؛ والبحر المحيط: ١٢٦/٦.

(٣٣) المحرر الوجيز: ٣١٩/٩؛ والدرر المصون: ٥٠٠/٧ ؛ و معالم التنزيل في تفسير القرآن لبغوي: ١٧٥/٥؛ وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: ٣٩٥/١٦.

(٣٤) يُنظر: التفسير البسيط: ٣٣/١٤.

(٣٥) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه سواد القراءات: ٣٣٥/٢٢، ٣٥٦.

(٣٦) ينظر: مغني اللبيب تحقيق مازن المبارك وزميله: ٨٢٩-٨٣٠؛ وشروح التلخيص:١٣١/٢

(٣٧) الحُجَّة في علل القراءات السبع للفارسي: ٢٤/١.

(٣٨) شرح المفصل : ٣٩/٢.

(٣٩) ينظر: مغني اللبيب: ٤٥٨/١٦، وما بعدها

(٤٠) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣٠٩/١.

(٤١) ينظر: همع الهوامع: ١٠١٢.

(٤٢) فتح المنان : ١١٠/٢.

(٤٣) يُنظر : الكشاف: ٦٧٠/٢؛ ومفاتيح الغيب: ٩٨/٢١؛ والمحرر الوجيز: ٥١٢/٣.

(٤٤) اللباب في علوم الكتاب: ٤٦٩/١٢.

(٤٥) روح المعاني: ٢٥٠/٨؛ والتفسير البسيط: ٥٩٩/١٣.

(٤٦) ينظر: جامع البيان في تفسير القرآن: ٣٩١/١٠؛ وفتح البيان في مقاصد القرآن: ٤١/٨؛ والنحو الوافي: ١٨٣/٢.

(٤٧) ينظر: جامع البيان في تفسير القرآن: ٢٣٤/١٥.

(٤٨) ينظر: البحر العلوم: ٢٩٧/٢؛ والنكت والعيون: ٢٠٠/٣؛ والمحرر الوجيز: ٢٩٣/٩؛ وزاد المسير: ١٣٢/٥.

(٤٩) معاني القرآن للقراء: ١٤٠/٢.

(٥٠) معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٢٨١/٣؛ ويُنظر : التفسير البسيط: ٥٩٩/١٣.

(٥١) فتح المنان : ٨٢-٨٣.

(٥٢) ينظر: البحر المحيط في التفسير: ١٥٧/١٧؛ والتحرير والتنوير: ٢٨٨/١٥.

(٥٣) اللباب في علوم الكتاب: ٤٥٢/١٢؛ وروح المعاني للألوسي: ٢٢١٨؛ وتفسير الماتريدي: تأويلات أهل السنة: ٦٤٤/٣.

[٥٤] ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل: ٦٦٥/١.

[٥٥] تلخيص البيان في مجاز القرآن:

[٥٦] فتح المنان : ٣٨.

[٥٧] ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل: ٦٤٨/٢؛ وتفسير ابن كثير: ١٢٥/٦؛ وتنوير المقابيس لابن عباس: ٢٣٤؛ ونظم الدرر في تناسب الذي والسور: ١٢/٦؛ والبحر المحيط في التفسير: ١٣٦/٧.

[٥٨] تفسير النسفي: ١١/٣.

[٥٩] البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: ٢٤٥/٣.

[٦٠] روح المعاني : ١٩٣/٨-١٩٤.

[٦١] ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ٢١٤/١.

[٦٢] ينظر: الكتاب: ٢٤٧/٣.

[٦٣] ينظر: عفو العافية: ٤١٥/١؛ والكتاب: ٢٤٧/٣، والمقتضب: ٣٥١/٤.

[٦٤] فتح المنان : ١٨٤/٤.

[٦٥] يُنظر : إحياء التراث : ٧٠٠/٢.

[٦٦] النكت والعيون : ٣٤٩/٣؛ ويُنظر : معاني القرآن وإعرابه : ٣١٦/٣.

[٦٧] يُنظر: البحر المحيط: ٢٣٤/٧؛ ومدارك التنزيل وحقائق التأويل : ٣١/٣.

[٦٨] ينظر : سلم الوصول لحاجي خليفة: ٤٣٧/٢؛ ومدارك التنزيل : ١٧/٢؛ وجامع البيان : ٣١/١٨.

[٦٩] ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٤١٣/١٠؛ والبحر المحيط في التفسير: ١٨٦/٧.

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**

١- أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر .

٢- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، اسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم ، عني بتصحيحه: محمد شرف الدين بالتقايا، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، (د. ت).

٣- بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت٣٧٣هـ)، تح: د. محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت .

٤- البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٥- البحر المديد في تفسير القران المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤ هـ)، أحمد عبد الله القرشي رسلان، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٦- أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له مازن عبدة القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق- سوريا. الطَّبعَةُ الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٧- الإقتراح في علم أصول النحو : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: محمد حسن اسماعيل، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .

٨- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابق، للقاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (د. ت).

٩- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ت).

١٠- التأويل النحوي في الحديث الشريف، فلاح إبراهيم نصيف الفهدي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد – كلية الآداب، إشراف: أ.د. طه محسن العاني، ٢٠٠٦.

١١- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣ هـ)، دار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤ م.

١٢- التطبيق النحوي، د. عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٣- تَفسِيرُ ابنِ كَثير ((تَفسِيرُ القُرآن الكَريم))، ابنُ كَثِير أَبو الفِداء اسماعيل بن عُمَر (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمَّد السلامة، دار طِيبَة، الطبعة الثانية ١٩٩٩.

١٤- تَفسِيرُ الآلُوسِي ((رُوحُ المَعَاني في تَفسِيرِ القُرآن والسَّبعِ المَثَاني))، أَبو الفَضلِ شِهابُ الدِّين محمود شُكري الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، الطباعة المُنِيرِيَّة، تَصويرُ دارِ إحياء التُراثِ العربي، بيروت (د. ت).

١٥- التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت٤٦٨هـ)، ط ١، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.

١٦- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، ط ٣، دار أحياء التراث العربي، بيروت ١٤٢٠ هـ .

١٧- تفسير النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب متو، دار الكلم الطيب، بيروت، (د. ت).
١٨- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، اشراف ومراجعة، الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان، الطَّبعَةُ الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
١٩- تلخيص البيان في مجاز القرآن، الشريف الرضي، تحقيق وتقديم: د. علي محمود مقلد، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت- لبنان، (د. ت).
٢٠- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٢.
٢١- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي، أبو جعفر الطبري (ت٣١٠ هـ)، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
٢٢- جامع البيان في تفسير القرآن، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأيجي الشيرازي الشافعي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٤.
٢٣- الجامع لأحكام القرآن المعروف بـ (تفسير القرطبي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ) تح: أحمد البردوني و إبراهيم اطفيش، ط ٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م
٢٤- الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٥هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، ط ٥، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
٢٥- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ضبط وتشكيل وتصحيح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، إشراف مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٣.
٢٦- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦ هـ)، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٢٧- الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، أبو علي (ت٣٧٧هـ)، تح: بدر الدين قهوجي و بشير جويجابي، راجعه ودققه : عبد عزيز رباح و أحمد يوسف الدقاق، ط٢، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤١٣هـ -١٩٩٣م.

٢٨- الدُر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق (د. ت).

٢٩- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٣.

٣٠- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، تح: علي عبد الباري عطيَّة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

٣١- زاد المسير في علم التفسير، أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، المكتب الإسلامي- دار ابن حزم، بيروت، ط١، ٢٠٠٢.

٣٢- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، العلامة المؤرخ مصطفى عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، (د. ت).

٣٣- شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩ هـ)، ط ٩، مطبعة أمير، قم، (د.ت)

٣٤- شرح التسهيل للمرادي، تح: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، ط ١، مكتبة الإيمان، المنصورة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.

٣٥- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، المعروف بـ(الوقاد) (ت٩٠٥هـ)، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣٦- شرح التلخيص، للشيخ أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود بن أحمد البابرتي، دراسة وتحقيق: محمد مصطفى رمضان صوفيه، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط١، ١٩٨٣.

٣٧- شرح الرضي على الكافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٦ هـ)، تح: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، ليبيا، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م .

٣٨- شرح المفصل، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت٦٤٣ هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٣٩- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م

٤٠- صَحِيحُ البُخارِيّ، أَبو عبد الله محمَّد بنُ اسماعيل بن ابراهيم البُخَارِيّ (ت٢٥٦هـ)، تَرقيم وتَرتيب: محمَّد فؤاد عبد الباقي، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأُولى، القاهرة ٢٠٠٩

٤١- غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن- بيروت.

٤٢- فتح البيان في مقاصد القران، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ)، عني بطبعه وقدم له وراجعه : خادم العلم عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت ، (د.ت).

٤٣- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠هـ)، ط١، دار ابن كثير دمشق، ١٤١٤ هـ .

٤٤- الكتاب ، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، ط ١، دار الجيل، بيروت، (د.ت) .

٤٥- الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ)، تح: ط ٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ .

٤٦- اللُّباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥ هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م .

٤٧- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت ٧١١ هـ)، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٤٨- طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، (د. ت).

٤٩- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٥هـ)، تح: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).

٥٠- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القرات والإيضاح عنها، أبو الفتح، عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢ هـ)، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٥١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تفسير ابن عطية، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، دار ابن حزم، بيروت، (د. ت).
٥٢- مدارك التنزيل وحقائق التأويل تفسير النسفي، أبو البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي، مكتبة نزار مصطفى الباز، القاهرة، ٢٠٠٩.
٥٣- مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الأندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧ هـ)، تح : د.حاتم صالح الضامن، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٥٤- معالم التنزيل في تفسير القران، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٠ هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠ هـ.
٥٥- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١ هـ)، تح: عبد الجليل عبده شلبي، ط ١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٥٦- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح اسماعيل الشلبي، ط ١، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، (د.ت).
٥٧- معترك الأقران في إعجاز القرآن، أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، ضبطه وصححه وكتب فهارسه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٨٨.
٥٨- المعنى النحوية والمعنى الدلالي، خالد إسماعيل حسان، مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩.
٥٩- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ابو محمد جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ) قدم له ووضع حواشيه وفهارسه : حسن حمد، أشرف عليه وراجعه: د. إميل بديع يعقوب، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م .
٦٠- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).
٦١- النحو الوافي، عباس حسن ، دار المعارف، ط٣، ١٩٧٤.
٦٢- نظمُ الدُّرَر في تناسبِ الآياتِ والسُّوَر، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (د. ت).

٦٣- النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي، دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٧.

٦٤- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٦م.